الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:.....

"دور الندوات التربوية في ترقية الأداء التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية- اللغة العربية أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالب(ة):
- لطرش إلهام
- جوي نادية

إشراف الأستاذ :
- جغرود محمد

السنة الجامعية: 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعاء

اللهم إني أسألك فهم النبيين و حفظ المرسلين .

* اللهم إجعل ألسنتنا عامرة بذكرك و قلوبنا بخشيتك و أسرارنا بطاعتك.

* اللهم إني أستودعك ما قرأت و ما حفضت وما تعلمت فرده إلى عند حاجتي إليه إنك على كل شيئ قدير.

* اللهم إني توكلت عليك و فوضت أمري إليك لا ملجأ إلا إليك.

* اللهم لا سهل إلا ماجعلته سهلا و أنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا يا أرحم الراحمين.

* رب إ شرح لي صدري و يسر لي أمري و إحلل عظقدة من لساني و قولي باسم الله الفتاح.

* اللهم إفتح علينا فتح العارفين برحمتك و ذكرني بما نسيت يا ذا الجلال و الإكرام.

شكر وتقدير

قال تعالى:((لئن شكرتم لأزيدنكم)).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

بعد الثناء والحمد لله الذي وفقنا لإعداد هذا العمل لا يسعى إلا أن

نتقدم بالشكر وعظيم

الامتنان للذين كانوا وراء هذا العمل

وساهموا كل من موقعه في تقديم ما يستطيع من عون

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف

" جغرود محمد "

على ما قدمه من ملاحظات ومساعدات وحثه لنا على الاستمرار

فكانت توجيهاته وإرشاداته ذات منفعة وفائدة لنا في تحديد

ماهية موضوع الدراسة

والتي كان لها الأثر الأكبر في إتمام هذا العمل.

والله ولي التوفيق

مقدمة

مقدمـــــة

تعتبر الندوات التربوية نشاطا تربويا وتكوينيا، تمارسه المنظومة التربوية في كل مؤسسة تعليمة، وهي وسيلة من وسائل النمو المعرفي والمهني للمعلم من حيث أنه يعمل على تجديد معارفه وتطوير قدراته وكفاءاته الأكاديمية والمهنية، من أجل تلبية حاجاته المختلفة أثناء قيامه بمهامه وذلك لإنجاح العملية التعليمية التعلمية.

ويعتبر موضوع دور الندوات التربوية في تحسين الأداء التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية من الموضوعات المهمة التي شغلت التربويين، على ضرورة تنمية المعلم وتثقيفه نظريا وعلميا بصورة مستمرة مع متابعة نموه المهني داخل المؤسسة التربوية، وتعمل الندوة التربوية على تطوير مستوى أداء المعلمين وتحقيق أهدافهم من خلال الإتصال المباشر للمعلمين وتحقيق حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتزويدهم بالمستجدات التربوية، مما تساهم أيضا في تكوين المعلمين وتوجيههم.

وإذا كانت الندوات التربوية لها دور في ترقية أداء المعلمين فإن أهمية هذه الدراسة هي معرفة العملية التخطيطية التي تقوم عليها الندوات، من أجل النهوض بمعلمين متكونين في أدائهم العلمي والمهني، ومن هذا المنطلق كانت إشكالية البحث هي:

_ هل الندوات التربوية تساهم في تحسين أداء معلمي المرحلة الابتدائية ؟

وبناء على ذلك تنطلق التساؤلات الآتية:

_ هل الندوات لها فعالية وتأثير في تحسين الأداء المهني والتربوي للمعلمين ؟

_ هل الندوة تلبي حاجات المعلمين ؟

_ هل الندوات المبرمجة من قبل المفتشين تطبق و الأخذ بموضوعاتها ؟

وبناء على ذلك قدمت إجابة مؤقتة عن التساؤلات تمثل فرضية جزئية هي كالآتي:

- تساهم الندوات التربوي في تحسين الأداء التربوي للمعلمين.
- تؤثر الندوات التربوية في الرفع من مستوى أداء المعلمين.
- الندوة تلبي حاجات المعلمين .
- تطبق الندوات المخطط لها من قبل المفتشين والأخذ بموضوعاتها وتطبيقها.

وكان سبب اختيارنا للموضوع هو قلة الدراسات المتعلقة بدور الندوات وليكن لنا نافذة إطلالة وخطوة موفقة، وركيزة متينة عند اندماجنا في مهنة التعليم ، وأيضا محاولة التعرف على دور الندوة في تحسين أداء المعلم والاهتمام بالأساتذة بشكل عام وأستاذ التعليم الابتدائي بشكل خاص، الرغبة في الخوض في اللقاء مع المفتشين و الأساتذة والتعرف على طريقة عملهم ليكون إطلالة على المستقبل، التعرف على كيفية تحسين الأداء التربوي للأساتذة، التعرف على مدى فعالية الندوات في تحسين مستوى التعليم التربوي.

وتهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة الندوات التربوية في تحسين وتنمية أداء المعلمين في المرحلة الابتدائية، وأهميتها على الجانب التربوي وتأثيرها في المنظومة التربوية التي تسعى إلى تكوين أجيال المستقبل.

أما بالنسبة للمنهج المتبع والأدوات المستخدمة فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الميداني، الذي يمكننا من التعرف على الدور الذي تلعبه الندوات التربوية، في ترقية الأداء التربوي لمعلمي اللّغة لعربية في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال جمع البيانات الراهنة، وتحليلها ومقارنتها بالحالات السابقة، اضافة للمنهج الاستقرائي الذي يخدم هو الآخر موضوع بحثنا، اذ يوصلنا الى المعرفة اليقينية بالجوانب التي تختص بها دراستنا من خلال تحليل الموضوع كله مع أجزاء على السواء.

ومن خلال الدراسات السابقة فلا نجد دراسة مطابقة لهذا البحث وإنما شملت جوانب أخرى للموضوع نذكر منها " مذكرة تقييم الأداء التدريسي لمعلي التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية دراسة ميدانية بالمقاطعات التفتيشية التربوية التابعة لمديرية التربية لولاية المسيلة"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي لكفاية التقويم لمعلمي المرحلة الابتدائية.

وقد أفادتنا بعض المراجع في دراستنا منها:

المفتش شخصيته رسالته كفاءته، همزة الوصل، مجلة التكوين والتربية لمحمد بابا أحمد وأيضا هندسة التكوين أهدافها متطلباتها في الوقت الراهن، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية لبن مهدي مرزوق.

وقد اشتمل البحث على منهجية تمثلت في مقدمة التي كانت حوصلة على ما تضمنه البحث، وأيضا على فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي يندرج كل منهما مجموعة من العناصر.

الفصل النظري: الذي قسم إلى فصلين مسبوقين بمدخل الذي عنون بهندسة التكوين الذي اندرج تحته عدة عناصر.

أما الفصل الأول الذي عنوانه الندوة التربوية والأداء التربوي، وقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: بعنوان ماهية الندوة وأنواعها وشروطها، الذي اندرج على شكل مطالب.

المبحث الثاني: بعنوان الأداء التربوي الذي قسم إلى مطلبين ثم خلاصة الفصل التي عرض فيها النتائج المتوصل إليها.

أما الفصل الثاني: بعنوان المعلم والمرحلة الابتدائية، وقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: بعنوان المعلم الذي قسم إلى مطالب تطرقنا فيها إلى تعريف المعلم وخصائصه ودوره.

المبحث الثاني: بعنوان المرحلة الابتدائية يندرج إلى مطالب تتضمن تعريفها، خصائصها و أهميتها ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث عبارة عن دراسة ميدانية لدور الندوات التربوية في ترقية الأداء التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية_ اللغة العربية أنموذجا، والتي اشتملت الدراسة على منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة ثم تحليل معطيات الاستبيان وفي الأخير خاتمة الدراسة التي كانت عبارة عن أهم النتائج المتوصل إليها وأيضا قائمة المراجع.

وكغيرها من البحوث واجهتنا بعض الصعوبات منها:

الظرف الذي يواجه الجزائر بخصوص الوباء الذي اجتاح العالم فكان عائقا في إكمال المسار الدراسي للطلبة وغلق الجامعات والمعاهد والمدارس التربوية، فإننا لم نجد فرصة لإجراء دراسة ميدانية مع المفتشين وحضور الندوات فاكتفينا بعرض الاستمارات على أساتذة التعليم الابتدائي عن طريق البريد الإلكتروني، وأيضا التواصل عن بعد بين أعضاء البحث والأستاذ المشرف.

قلة المصادر والمراجع التي تدرس موضوعنا.

وأخيرا نقدم بحثنا المتواضع راجيتين أن يكون ذا فائدة وإثراء لزملائنا الطلبة ولو بجزء اليسير، متوجهين بالشكر لله فما كان من الصواب فمن الله وحده وما كان من الخطأ فمنا ومن الشيطان، وكذلك تقديم الشكر إلى أستاذنا المشرف الذي أفادنا بنصائحه وتوجيهاته.

المدخل:

هندسة التكوين

يمثل المعلم العنصر الأساسي في العملية التربوية، وهذه العملية لا يصلح أمرها إلا إذا كانت ذات قوى عاملة في مبادئها وذلك عن طريق التكوين والذي يمثل أولوية كبرى من أولويات التخطيط والاصلاح التربوي، وأن نجاح العملية التعليمية يرتكز في البداية الأولى على المعلم وتدريبه وإعداده من قبل المفتشين، مما يتوفر من متغيرات في الحقل التعليمي، وأن التعليم مرتبط ارتباطا وثيقا بهندسة تكوين المعلمين، وعليه يمكن للفرد من اتقان مهنته والتكيف مع ظروف عمله في أقصر وقت ممكن، وهذا ما سنتناوله في هذا المدخل ما هو مفهوم التكوين ؟ وماهي مبادئ وأسس التكوين ؟ وفيما تتمثل أهدافه وأيضا ما المقصود بهندسة التكوين وماهي مراحلها ؟ وما المقصود بالمفتش وماهي مهامه؟.

أولا: التكوين:

1- تعريف التكوين:

يحتل التكوين مكانة هامة بين الأنشطة الإدارية الهادفة، لتزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة بأعمالهم وأساليب الأداء الأمثل وتأمين الوصول إلى الأهداف المتوخاة ولذلك فقد عرف التكوين كما يلي:

" تجهيز الفرد للعمل المثمر والاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة، فهو نوع من التوجيه الصادر من انسان وموجه إلى انسان آخر، فهو منهج لتحقيق أهداف تنظيمية وهوما يقدم من معلومات معينة أو مهارات ذهنية لازمة لتحقيق أهداف المؤسسة"[1]، يتبين من هذا أن التكوين يتمثل في تزويد الفرد بالمعرفة والمعلومات أثناء الخدمة من أجل تجهيزه معرفيا وأدائيا للوصول إلى الغاية المنشودة.

وجاء أيضا ان التكوين هو "عملية حيوية وأساسية في تطوير العمل التربوي وتجديد الأداء وتحديد الوسائل، فالمطلوب من المشرفين على التكوين التحكم في

[1]: رشاد أحمد عبد اللطيف : إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية ، (د,ط)، المكتبة الجامعية، مصر الاسكندرية، 2000 م ، ص 122،132.

العمليات التكوينية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة وتقويما، ولا يعد عملية إدارية مكتبية بل هو عملية جوهرية دائمة تتطلب التفكير والتشخيص والتخطيط والبرمجة والمتابعة والتقويم المستمر"[1]، يتضح لنا ان المفتش له دور بارز في عملية التكوين في تنشيطها والتخطيط لها مما يجعلها دائمة لتحسين المستوى والأداء.

وفي تعريف آخر "يقصد به برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب المستمر أثناه في إطار نمو معارف المعلم وتطوير قدراته وتحسين مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور المتعدد لجوانب المجتمع"[2]، نستخلص من التعاريف السابقة للتكوين أنه عملية أساسية هادفة يبرز فيها مجموعة من المعارف والخبرات التي يتلقاها المعلمين من المفتشين من أجل تحسين أدائهم المهني داخل المؤسسة التربوية.

. مبادئ وأسس التكوين[3]:

تعددت وتنوعت مبادئ وأسس التكوين من جانب كل برنامج تكويني الخاص به ولذلك نذكر ما يلي:

أ. استمرارية الأعمال المباشرة ومتابعها: ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار الدراسات والتجارب والتعليمات وما تحتوي عليه الوثائق المعتمدة التي يرجع إليها عند الحاجة.

ب. لغة التكوين: ينبغي أن يكون التكوين الأولي باللغة العربية.

ج. فترة التكوين: توضح الآن أن فترة التكوين الأولي أصبحت غير كافية وتوضح أيضا أن التكوين الأولي، مهما كانت فترته تتمثل في عام أو أكثر ، ينبغي لزوما أن يكون

---

[1]: زهور بن عربية وأوقلال زغداني: دليل المفتش للتعليم المتوسط للبيداغوجيا، أكتوبر 2012 م، ص 25.

[2]: فضل الدين مصطفى: فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل الاصلاحات الجديدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أدرار الجزائر ، 2019/2018 م، ص11.

[1]: مذكرة توجيهية لإعداد البرامج والمواقيت والتعليمات المتعلقة بتكوين النماط الجديدة لإيدارت المعاهد التكنولوجية للتربية والمراكز الجهوية لتكوين الإطارات: مجلة همزة الوصل مجلة التكوين والتربية، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة ، العدد9 ، الجزائر،1975-1976 ص61-60.

مدعما بنشاط مستمر في مرحلة التكوين أثناء العمل، حسب برنامج مسطر من قبل، له إتصال وثيق بالتكوين الأولي ومنطقي في آن واحد.

د. **البرامج والتقويم:** يسوقنا هذا الاعتبار إلى التفكير في وضع برامج جديدة تنقسم في الأساس إلى وحدات مقطعية بحيث تسهل عملية التقويم ويتم الامتحان الجزئي باستمرار ويستبعد بالتالي كل اخفاق في نهاية التربص.

ه. **وحدة التكوين:** تنظر وزارتنا إلى قضية تكوين المعلمين نظرة جديدة مع الحرص باستمرار على الوحدة والتوازن والتنسيق والاندماج والشمول.

يتضح لنا من خلال هذه المبادئ التي ذكرناها أنها تجعل من التكوين عملية منظمة وهادفة ومهمة في آن واحد، وهذا ما يجعلها باستمرارية ولها أساسيات وبرامج تقوم عليها.

3. أهداف التكوين:

لعملية التكوين اهداف ونقاط تبادر للوصول إليها وذلك من أجل تطوير وتوصيل الفكرة والمعرفة والتفسير المرجو منه وتتمثل هذه الأهداف فما يلي:

- تمكين المترشح لمهنة التعليم من القدر الضروري من أساسيات المهنة (اطلاعا و ممارسة).
- تربيته على حب البحث والاطلاع وجعله قادرا على الاستفادة مما يجري حوله والوصول به إلى تكوين نفسه بنفسه.
- مساعدة المعلم على الوصول إلى التكيف مع ظروف المهنة والظروف المحيطة بها[1].

[1]:عبد القادر فاضل: تأهيل المعلمين في ضوء النظرة الجديدة إلى التكوين ،همزة الوصل مجلة التكوين والتربية ، العدد7، عنابة،1974-1975 ص250.

- من خلال هذه الأهداف المذكورة أن للتكوين غاية أساسية وهي النهوض بمعلمين متكونين من كل الجوانب تبعا لمتطلبات التطور التنوعي في المؤسسة التربوية

نستنتج من دراستنا للتكوين توصلنا إلى أنه عملية مهمة في المنظومة التربوية مما يجعلها متواصلة ومتطورة حسب تغير المناهج.

ثانيا: هندسة التكوين:

يمارس المفتشون دورا أساسيا في بناء منظومة تربوية وطريقة ممنهجة والتي ما تسمى "بهندسة التكوين" فهي عملية تدريبية تهدف إلى النهوض بالمعلمين الذين يمارسون المهنة مما تمارس فيها التدريبات المتعلقة بالتكوين من أجل الوصول إلى تنمية كفاءتهم وتحسين مستواهم وتزويدهم بالخبرة المعرفية فما هي هندسة التكوين؟ وماهي مراحلها ، وفيما تتمثل متطلباتها وأهدافها؟

1- تعريف هندسة التكوين:

تعرف هندسة التكوين على أنها: "عملية مبنية على تنظيم دقيق يتم من خلاله نقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين من التكوين أو تغيير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسية للتدريب التي يتوقف تحقيقها على درجة كفاءة هؤلاء المتدربين ومجهوداتهم المبذولة"[1]، يتبين من هذا التعريف بأن هندسة التكوين منظومة تقوم على تكوين النقص وتغيير بعض الضوابط التي تهدف إليها من خلال المعلمين عن طريق تكوينهم.

و أيضا من مفاهيم هندسة التكوين نجدها حسب طبيعة الحاجة المرغوب تغييرها.

المفهوم العلاجي: وهو تدريب ممنهج ومصمم خصيصا تصويب ما يطرأ على برنامج الإعداد من أخطاء وخاصة تلك الناتجة فيما يلي:

[1]: بن مهدي مرزوق: هندسة التكوين أهدافها ومتطلباتها في الوقت الراهن، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تبسة، العدد13، ص77.

1- مرور فترة زمنية طويلة على تخرج المعلم، إذ يحتاج هنا إلى ضرورة تكوين المعلومات لديه وصقلها.

2- التغيير السريع على التربية ، إذ يصعب مواكبة هذا العلم وضبطه[1].

نفهم من خلال هذا التعريف الذي يقتصر على مفهوم هندسة التكوين من خلال التدريب الذي يحصل للمعلمين الذي دخلوا في سلك التعليم من أجل تكميل النقص وإعدادهم.

المفهوم السلوكي : يسلط هذا المفهوم الضوء على المهارات التدريسية؛ أي جميع ما يتعلق بالسلوك من تفاعلات وما يحدث فيه إذ يحتاج ذلك إلى تدريب المدرب أو المعلم على كيفية تحليل الموقف الراهن.

يبين هذا المفهوم أن المعلم يجب أن يتكون سلوكيا على كيفية تحليل المواقف التدريسية.

المفهوم الابداعي: وهذا المفهوم يرفض ضبط سلوك المعلم بعناصر الموقف التعليمي، ويهدف إلى زيادة الدافعية نحو النمو الذاتي[2]..

من خلال التعاريف التي ذكرناها عن "هندسة التكوين" أنها مهمة من خلال النهوض بمعلمين متكونين معرفيا وسلوكيا من أجل مواجهة الأجيال وتحقيق الأهداف المرجوة التي تسعى إليها وزارة التربية.

2- مراحل هندسة التكوين:

تقوم هندسة التكوين على استراتيجية التخطيط المسبق من أجل معرفة نقاط النقص وتغيير وبيان الأهداف وهذا ما يقوم إلا بعدة مراحل وهي:

1- **مرحلة جمع المعلومات:** تتعلق هذه المرحلة بتوفير كافة البيانات عن مختلف عناصر النظام التدريجي وكذا بيانات عن كافة المتغيرات المتصلة بعملية التدريب سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

[1]: هندسة التكوين : التخطيط، التنفيذ ، التقويم ، تحميل هذا الملف من موقع المنارة التعليمي ص 1.

[2]: المرجع السابق، ص1.

فهذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة لأنها جزءا متكاملا من نظام المعلومات توفر كافة المعلومات ولا تكون مؤقتة أي متواصلة من أجل رسم تخطيط التدريب واتخاذ القرارات سواء كانت عن التنظيم الإداري للمؤسسة والظروف المحيطة.

2-**مرحلة تحديد الاحتياجات التدريبية:** يعبر عن الاحتياجات التدريبية بأنها التغيرات المطلوب إدخالها على السلوك الوظيفي للفرد وأنماط أدائه ودرجة كفاءته عن طريق التدريب، ويعتبر تحديد الاحتياجات التدريبية أمرا في غاية الأهمية حيث إن التحديد الدقيق لهذه الاحتياجات يجعل النشاط التدريبي نشاطا هادفا وواقعيا ويوفر كثيرا من الجهود والنفقات[1].

من خلال ما تتضمنه هذه المرحلة تعتبر أمرا في غاية الأهمية لأنه يجعل تحديد هذه الاحتياجات إلى تحسين الأداء التربوي وتحقيق الأهداف بسهولة.

3-**مرحلة تصميم البرامج التدريبية:** تعتبر الخطوة الثانية بعد تحديد الاحتياجات التدريبية، وعلى ضوء نتائج التحديد يتم السير بإجراءات تصميم البرنامج الذي يتم فيه الربط بين الاحتياجات التدريسية والأهداف التي توضع بدقة لسد الاحتياجات[2].

معنى أن تكون الأهداف واضحة من أجل أن يعرف المتدبر ما يجب أن يصل إليه والمطلوب منه لينفذه.

4-**مرحلة تنفيذ البرامج التدريبية:** بعد الانتهاء من تخطيط التدريب فإنه يجب أن

يتم ترجمة هذا التخطيط إلى واقع تنفيذي لتحقيق الأهداف الموضوعة للتدريب ويعتمد تنفيذ التدريب الناجح على عدة عوامل تضم تحديد الاحتياجات التدريبية

[1]: بن مهدي مرزوق، هندسة التكوين أهدافها ومتطلباتها في الوقت الراهن ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية،جامعة تبسة، العد 13، ص 85.

[2]: المرجع السابق ، ص 86.

بدقة وإدراك المتدربين للحاجة التدريبية، كذلك لا بد من دعم الإدارة للتأكد من أن التدخل على مستوى مناسب ، ويتطلب تنفيذ التدريب وجود اتصال فاعل بين المدرب والمتدربين وليس اتصالا موجها نحو المتدربين فقط.

5-**مرحلة تقييم أداء البرامج التدريبية:** إن التقويم بوجه عام بأنه عملية التحقق بطريقة علمية وموضوعية من مدى ملائمة دورات البرامج التي يتم تنفيذها، ومدى ارتباطها بالأهداف المتوخاة منها ، ويترافق التقييم مع عملية التنفيذ أو يعقبها للتأكد من أن الخطة الموضوعة قد تم تنفيذها[1] .

من خلال هذا تفهم للتقييم أهمية كبيرة فمن خلاله نستطيع تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وإلى أي مدى توصلت الأهداف التي كانت يهدف للوصول إليها.

6- **متابعة وتقويم البرامج التدريبية بعد التنفيذ:** يهدف تقويم البرامج التدريبية إلى قياس مدى ما حققته البرامج التدريبية المسطرة من تلبية الاحتياجات التدريبية المصممة من أجلها ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف خطة التدريب ككل وتجري هذه العملية عقب الانتهاء من تنفيذ البرامج التدريبية مباشرة وبطريقة شاملة[2].

من خلال هذه المراحل التي تقوم عليها هندسة التكوين نستنتج بأن هذه العملية تقوم بدقة من أجل تلبية الحاجيات والوصول إلى منظومة تربوية هادفة وناجحة .

ثالثا: **المفتش:**

يحتاج العاملون في كل المجالات إلى من يرشدهم ويوجههم ويشرف عليهم، حتى تتطور أعمالهم من حسن إلى أحسن ، وحتى يرتفع مستوى الخدمة التي يؤدونها، والمعلم

[1]: المرجع نفسه ، ص 87.

1: بن مهدي مرزوق: هندسة التكوين أهدافها ومتطلباتها في الوقت الراهن، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة تبسة، العدد 13، ص87.

يحتاج إلى من يوجهه ويرشده ، ويشرف عليه حتى يتقن أساسيات التعامل مع التلاميذ ويزداد خبرة بمهنة التدريس وهو ما يسمى بالمفتش ولذلك ما هو المفتش؟ وماهي مهامه؟.

أ- تعريف المفتش:

يحتل المفتش مكانة عالية في الأوساط المدرسية ولذلك فهو:" اشتقاقه من التفتيش كما تدل عليه صيغته الصرفية ويطلق عليه في بعض بلدان المغرب بالعربي اسم " المتفقد" وكلا الاشتقاقين واحد... ويدلان على ما لهذه الشخصية من حب الاطلاع ورغبة في معرفة الظاهر والباطن للأشياء، لمحاسبة أصحابها عليها، حسابا عسيرا طورا، ويسيرا طورا آخر، حسب الظروف والأحوال وحسب الزمان والمكان"[1].

وفي تعريف آخر ان المفتش أو المشرف التربوي هو إطار مهمته السهر على تتبع ومراقبة وتقويم وتنفيذ السياسة التربوية والمساهمة في تكوين وتأطير الاساتذة ، فمهمته تجمع العمل الاداري والتربوي[2].

من خلال التعريفين السابقين للمفتش يتبين أنه شخصا ذو مسؤولية كبيرة يهتم بالرقابة والتقويم وتكوين المعلمين من خلال تنفيذ ما يتطلبه في تحسين الأداء التربوي.

ب- مهام المفتش:

لمفتش التربية والتكوين مهام يقوم بها من أجل تحسين وتخطيط ومعرفة ما يخص المعلمين ومراقباته، ولذلك يتولى حسب اختصاصه ومقاطعته مهام تتعلق بالتوجيه والتكوين والمراقبة والتقييم والدراسات والبحث:

---

[1]: محمد بابا أحمد: المفتش شخصيته رسالته كفاءته، همزة الوصل مجلة التكوين و التربية، العدد 3، الملتقى الجهوي لمفتشي التعليم الابتدائي و المتوسط و المستشارين التربويين الجزائريين العاملين بولاية الواحات و الساورة المنيعة (الواحات) 1973م، 1974م، ص48.

[2]: زهور بن عربية وأوقلان: دليل مفتش التعليم المتوسط للبيداغوجيا، وزارة التربية الوطنية المفتشية العامة للبيداغوجيا، أكتوبر 2012م، ص10.

1- التوجيه والتكوين:

- يتكفل المفتشون بتوجيه وتكوين موظفي التعليم والإدارة في الابتدائي كل حسب اختصاص، وذلك بتزويدهم بالمراجع والسندات والوسائل المناسبة لتطوير كفاءتهم المهنية.
- يشاركون في التكوين الاولي النظري والتطبيقي بالتنسيق مع المؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية.
- يؤطرون العمليات المحتواة في المخطط الوطني للتكوين أثناء الخدمة لفائدة المديرين والمعلمين والأساتذة التابعين لمقاطعتهم[1].

من هذه النقاط التي ذكرناها يتبين أن عمليتي التوجيه والتكوين من أساسيات عمل المفتش التي ينبغي عليه القيام بها من اجل المعلمين والإدارة.

2- المراقبة والتقويم:

- "مراقبة الموظفين الذين يشرفون عليهم حسب الاختصاص وتقويم أدائهم المهني وفق ما تنص عليه القوانين الأساسية المطبقة عليهم.
- تطبيق التوجيهات والتعليمات الرسمية المتعلقة بالمناهج والمواقيت وتنفيذها.
- القيام بزيارات تفتيش حسب الاختصاص للموظفين الذين يشرفون عليهم وتنظيم امتحانات تثبت المديرين منهم.
- المشاركة في اللجان المكلفة بمتابعة الدخول المدرسي"[2].

من هنا فالتقويم يرتبط بالهدف المنشود أي بمراقبة الأداء التدريسي المرغوب فيه وتحسينه عن طريق الزيارات.

---

[1]: ملتقى تكويني لمفتشي التعليم المتوسط للسير المالي والمادي ومفتشي التعليم الابتدائي لإدارة المدارس الابتدائية الجدد، يومي 8-9 أكتوبر 2014، بثانوية 19 مارس 1962 الوادي، الموضوع دليل المفتش الجديد.

[2]: مرجع سابق ص3.

3. الدراسة والبحث ولجان التأليف:

- إعداد مناهج التعليم والتكوين ومتابعة تطبيقها.
- المشاركة في تأليف الكتب المدرسية والسندات والتجهيزات التعليمية ضمن لجان متخصصة.
- تحليل النتائج المستخلصة من تنفيذ البرامج الجديدة[1].

نستنتج مما سبق أن المفتش أو المشرف التربوي أن له دور كبير وفعال ومؤثر في العملية التعليمية، من تغيير في المحتوى التعليمي وأيضا من خلال المعلمين في تكوينهم وارشادهم وتقديم أدائهم.

خلاصة المدخل :

يجمع التربويون على أن عملية التكوين هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المفتش التربوي المتخصص إلى المعلمين، الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم، وتعمل الخدمة التكوينية التي يقوم بها المفتش على تمكين المعلم من المعرفة العلمية المطلوبة و المهارات الأدائية اللازمة ،على أن تكون بطريقة إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد من تقبلهم و تحسين في اتجاههم.

[1]: مرجع سابق ص3.

الفصل الأول:

الندوة التربوية

و

الأداء التربوي

تعد الندوات التربوية من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ويسيرها مفتش يعمل على متابعة مرؤوسيه بطرق متطورة تبعا للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والمتطلبات التربوية الحديثة، ويستدعي نجاح العملية التربوية فعالية الندوات، فمن خلالها تساهم في نمو المعلمين مهنيا و تحقق الأهداف التربوية المنشودة، وقبل أن نشرع في هذه الدراسة لا بد أن نتطرق إلى تعريف الندوة وأنواعها وأهدافها و شروطها .

المبحث الأول : ماهية الندوة وأنواعها وأهدافها وشروطها:

المطلب الأول: تعريف الندوة:

أ. لغة:

يقول" ابن منظور" في" لسان العرب": "وقيل الندوة الجماعة ، ودار الندوة منه أي دار الجماعة، سميت من النادي، وكانوا إذا أحزبهم أمر ندو إليها فاجتمعوا للتشاور ، قال: وأناديك أشاورك وأجالسك ، من النادي"[1]، يتضح لنا من تعريف ابن منظور ان كلمة الندوة هي اجتماع جماعة من الأشخاص من أجل التشاور وتبادل الآراء لتلبية احتياجاتهم. ويقول" إبراهيم أنيس" في معجمه الوسيط" لفظة الندوة اسم المرة. والنادي والجماعة يتلقون في ناد أو نحوه للبحث والمشاورة في أمر معين. و(دار الندوة): كل دار يرجع إليها ويجتمع فيها للبحث والمشاورة[2]، يتضح لنا من التعريف المعجمي أن كلمة ندوة تعني الجماعة يلتقون في مكان معين من أجل البحث في قضية تربوية ما.

[1]: ابن منظور: لسان العرب، الجزء14، دار صبح ، بيروت لبنان ،ط1 ، 2006، ص93.

[2]: ابراهيم انيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1989م،ص 107.

ب. اصطلاحا:

لقد حظيت الندوة عدة تعريفات والمتضمنة فيما يلي" أنها عبارة عن عرض عدد من القادة التربويين لقضية تربوية أو موضوع محدد، وفتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة، فهي شبيهة باجتماع المعلمين إلا أن محور الندوة أو المحاضرة هو المحاضر أو المنتدبون، الذين يحاضرون في موضوع يشعر المعلمين الحاضرين أنهم يمس حاجاتهم ويعالج قضايا يعيشونها، وقد تُعقد الندوة أو المحاضرة مرة واحدة في الفصل الدراسي، ولا يستغرق أكثر من نصف يوم دراسي في الغالب"[1]، يتبين من هذا التعريف أن الندوة عبارة عن اجتماع مجموعة من المعلمين، يناقشون موضوع محدد، حيث يكون هناك مفتش للندوة يترأسها وتكون في موقع محدد وزمان معين.

جاء في تعريف آخر للندوة أنها" اسناد مناقشة موضوع ما من قبل ثلاثة أو أربعة أشخاص يوكل إلى كل واحد منهم التحدث في جانب محدد من الموضوع المطروح للمناقشة كي لا تتضارب أقوال كل منهم أو تتكرر وتنال كل ناحية حظها من البحث والدراسة المعمقة، وبذلك يتكامل الموضوع"[2]، وبهذا تكون الندوة قضية يناقش فيها أشخاص مختصون يعبرون عن وجهة نظرهم، تمنحهم فرصة للنقاش.

وعرفت أيضا بأنها "عبارة عن عرض عدد من التربويين لقضية تربوية أو موضوع محدد، وتوجيههم إليها توجيها منظما ومدروسا"[3]، نستخلص مما سبق أن الندوة التربوية نشاط جماعي هادف يتولاه مختصين في مجال معين على مجموعة من المعلمين، لمناقشة موضوع محدد أو قضية معينة من أجل بلوغ الهدف وذلك في مكان وزمان محدد.

---

[1] :محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.، 2014م،ص102.

[2]: فؤاد علي العاجز وداود درويش حلس: دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، (د ط)، 2009م، ص66.

[3] : خالد بن محمد الشهري: تجديدإشراف التربوي ، فهرسة، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الدمام ،1435ه، ص72.

المطلب الثاني: أنواع الندوات التربوية:

تعتبر الندوة التربوية نشاط حواري بين المشرف والمعلم وذلك من أجل ايجاد الحلول المناسبة لها، وإبداء الرأي حول الموضوع من قبل المعلمين ويكون محور الندوة هو المشرف التربوي التي تتمثل في نوعين هما:

أ- الندوة الداخلية:

إن الندوة التربوية عملية تكوين تتم في وقت معين تدوم يوما أو بعض يوم، وتمارسه الخلايا التربوية في كل مؤسسة تعليمية.

فالندوة الداخلية تأتي في شكل تبادل زيارات بين معلمي المادة الواحدة داخل المؤسسة التعليمية نفسها أو المؤسسات المتجاورة ضمن خطة ورزنامة معدة مسبقا، حيث يزور المعلم زميله بمناقشة مشكلات معينة ويكرس هذا الأسلوب الاشراف ثقة المعلم بنفسه، انطلاقا من تميز بعض المعلمين من حيث الكفاية والمهارة، وذلك ماقد يترك أثر ايجابي لدى المعلم الزائر، وكذلك يمكن هذا الأسلوب من توحيد الرؤى في شأن طرائق التدريس في مختلف المؤسسات التعليمية لأن الزيارة تكون ميدانية تطبيقية.[1]

ومنه يتبين أن الندوة الداخلية لها أثر كبير في تحسين أداء المعلمين وتزويدهم بالمهارات والخبرات أثناء التدريس.

❖ **تنظيمها:**

تسطر الخلايا التربوية المختصة في بداية كل موسم مدرسي رزنامة سنوية أو فصلية للندوات الداخلية يتقاسم أعضاءهم الأدوار فيها حسب كفاءة وخبرة واطلاع كل

[1]: سعاد محمدي: تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016/2015 ص89-90.

واحد منها، كما يمكن الاستعانة بالكفاءات المحلية(إطارات المؤسسة) أو الخارجية كالمفتشين وأساتذة المؤسسات التعليمية والمعاهد الاجتماعية[1].

من هذا يتضح أن الندوات الداخلية يتم اتخاذها في بداية المسار الدراسي لكل سنة مما تأطر من قبل المعلمين والمفتشين ذات خبرة.

ب-الندوة الخارجية:

هي عرض عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع معين ثم فتح بعد ذلك المناقشة الهادفة للحاضرين وهناك من يرى انها عملية تكوين تتم في وقت معين تهدف إلى تقديم المعلومات المتعلقة بالممارسة العلمية للمتكون، وهي ترمي في الوقت نفسه إلى اكتساب مهارات وتقنيات العمل ، لها علاقة مباشرة بمتطلبات المهنة[2].

نستنتج أن الندوة الخارجية تعالج موضوع معين وذلك من أجل النقاش الهادف بين المتكونين من أجل اكتسابهم الخبرة والمهارة في أداء العمل.

المطلب الثالث: أهداف الندوة:

تعد الندوة فرصة خصبة لاجتماع المعلمين والمفتشين لطرح بعض الآراء والوصول إلى الحل، وأيضا التعرف على أفكار جديدة ولذلك فالندوة التربوية لها أهداف منها:

- الوقوف على الاشكالية الأساسية المرتبطة بمهن التربية والتكوين والتدريب والبحث.
- فتح آفاق واعدة مستشرقة لتجديد هذه المهن.
- تعزيز التعبئة المستدامة حول أوراش الاصلاح.

---

[1]:المنشور رقم 2006-95 المؤرخ في :95/11/18 المتضمن تنشيط الندوات التربوية داخل المؤسسات، ص41.

[2]: سعاد محمدي: تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية، المذكرة مكملة لنقيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة،2016/2015م، ص90.

– التعرف على التجارب الدولية الناجحة ، استخلاص بعض التوجيهات، وإبرازواستلهام بعض الممارسات البيداغوجية الجديدة والمبتكرة.

– إذكاء التفكير الجماعي في الوضع الحالي لمختلف الفاعلين التربويين وفي السبل المثلى لإتقان تكوينهم ، وضمان تأهليهم المستمر والتقييم التابع لأدائهم[1].

إضافة إلى إثراء موضوع معين أو خبرة محددة بأكثر من رأي وأكثر من رافد، وإتاحة الفرصة لنقاش هادف ومثمر حول ما يتم عرضه من أفكار.

– تحقيق التواصل من المشاركين وتوفير فرص يتفاعل فيها المعلمون مع قضايا تربوية تتم مناقشتها وإثراؤها.
– المساعدة على تحقيق النمو المهني وتحقيق الأهداف التربوية[2].

يتبين لنا من خلال هذه الاهداف أن قبل القيام بهذه الندوة يجب أن تكون هادفة أي لها مواضيع واشكالات ووجهة نظر وتغيير في الافكار والوصول إلى الأهداف المسطرة، وزيادة في المعارف واثرائها مع خلق فرصة للتفاهم والنقاش المفيد وتحقيق الأهداف التربوية وكذا الاستمرار في العمل.

المطلب الرابع: شروط الندوة:

قبل كل شيء يجب أن تكون الندوة متكاملة وهادفة وتؤدي رسالتها الصحيحة وتفضي إلى نتائج مجدية لا بد أن تتوفر هذه الشروط:

– أن يعي المشاركون فيها أنهم يقومون بتبادل حر للآراء والهدف منها محدد وأن القصد منها ليس فوز متكلم على آخر.

[1]: ندوة مهن التربية و التكوين و التدريب و البحث: تأهيل المهن أساس الاصلاح التربوي، الرباط، 24– 25 ماي 2016م، ص1.

[2]: الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي دائرة الاشراق التربوي، دليل الإشراف التربوي، دولة فلسطين،2016م، ص44.

– الاحساس بقدر كبير من الحرية والاطمئنان لدى المشاركين فيها.

– أن تتوفر في جوها الهدوء، وتشجيع المتعلمين وإتاحة الفرصة لكل منهم للتعبير عن آرائهم وأن يسود الاحترام والتعاون المتبادل بينهم[1].

ومن الشروط أيضا التي تتوفر في الندوات نجد:

– العناية باختيار الموضوعات المطروحة بحيث تكون متصلة اتصالا وثيقا بحاجات ومشكلات الميدان التربوي.

– ابلاغ المعلمين بالقضايا المراد طرحها قبل الموعد بوقت كاف بغية الاستعداد لها بما يكفل إثرائها بالنقاش.

– اختيار رئيس ومنسق مهمته التنسيق بين الأعضاء وإدارة النقاش وتلخيص الأفكار.

– تدوين النتائج والتوصيات لإمكانية الرجوع إليها وقت الحاجة لها[2].

يتضح لنا من خلال هذه الشروط التي يجب مراعاتها أن تتوفر عند القيام بالندوة من أجل أن تقوم برسالتها على أكمل وجه والوصول إلى الاهداف وحل المشكلات وطرح الموضوعات التي تدور في ذهن كل معلم وإعطاء فرصة لكل واحد منهم للمناقشة.

المبحث الثاني: الأداء التربوي:

تعتبر عملية التدريس عملية تربوية هامة، فبواسطتها يتم تطوير الأجيال التي تساهم في بناء المجتمع، حيث نأخذ كافة العوامل المكونة للتعليم ، ويتفاعل من خلالها كل من المعلم والمتعلم ، وهذا من خلال الأداء التربوي للمعلم لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، ومن خلال هذا ما هو تعريف الأداء وماهي التربية؟

[1]: محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن،عمان الأردن، ط1،2014 م،ص103- 103.

[2]: فؤاد علي العاجز وداود درويش حلس: دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة،2005م، ص 66-67.

المطلب الأول: تعريف الأداء:

أ. لغة:

يقول ابن منظور في "لسان العرب ": أدى الشيء: أوصله، والاسم الأداء، وهو أدى للأمانة منه، بمد الألف، وأدى دينه تأدية أي قضاه ، والاسم الأداء ، ويقال تأديت إلى فلان من حقه إذا أديته وقضيته"[1].

وجاء في معجم " أساس البلاغة" أدى: أخذ للحرب أداته حتى قهر عداته وفلان مؤد على هذا الأمر أي قوي عليه، من قولهم شاك مؤد للكامل الأداة وهو أدى للأمانة منك[2].

يتضح لنا من خلال التعريف اللغوي للأداء يتضح أنه ايصال الشيء وتأديته وقضائه لبلوغ الهدف المرجو منه.

ب. اصطلاحا:

تعددت تعريفات الأداء في الاصطلاح من وجهة نظر كل باحث، فهو ما ينجزه المعلم من مهام ومهارات وكفايات بشكل قابل للقياس ومن تعاريف الأداء ما يلي:

" هو مجموعة الاستجابات التي يبديها الفرد في موقف معين، ويمكن ملاحظتها مباشرة، بالإضافة إلى أنه القدرة على القيام بشيء بكفاية وفعالية بمستوى محدد"[3].

نفهم من خلال التعريف السابق أن الأداء هو قدر ة الفرد على توصيل الأفكار وتنفيذ المهام بطريقة ملائمة وسهلة وبسيطة وتوصيلها إلى الأخر.

ويعرف أيضا أنه " تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط

---

[1]: ابن منظور: لسان العرب، الجزء 1، دار صبح واد يوسفت، بيروت لبنان، ط1 ، 2006م، ص 87.

[2]: الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1998م، ص22.

[3]: محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية،دار المناهج ، ط1، 2007م، ص21.

المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية، وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي"[1].

فالأداء التربوي أيضا " ما ينجزه المعلم من مهام المهارات والكفايات بشكل قابل للقياس، فمن الممكن قياس الأداء المعلم وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعد لهذا الغرض، كما من الممكن قياس نتائج أداء المعلم عن طريق قياس أداء أو سلوك المتعلم الذي يعد حصيلة التدريس الفعال وأن الأداء كي يكون فعالا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية"[2].

يتضح من الأداء التربوي أنه يكمن في قدرات المعلم على انجاز درسه من مهارات وتفاعل كبير في توصيل المعلومة بطرق بسيطة وربطها بميولات ورغبات المتعلم، استنادا إلى الوسائل التعليمية للإلمام بما يحتاجه المتعلم من معلومات، وهذا يتبين من خلال أدائه.

كما يعرف أيضا أنه "عملية مقصودة تسعى لتحقيق الأهداف الخاصة بكل درس يقوم المعلم بتناوله داخل الفصل الدراسي ويعتمد في ذلك على التخطيط الجيد واختيار الوسائل المناسبة وتحديد الطريقة الملائمة لمحتوى المادة الدراسية وكذلك طريقة تقويمية لمستوى تحقيق تلك الأهداف"[3].

يتبين من خلال ما ذكرنا أن الأداء التربوي هي القدرة التي يبديها المعلم في موقف تعليمي معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتنفيذها وابرازها في مادة تعليمية محددة.

---

[1]:متولي فؤاد سوني: المداخل للدراسة بكليات التربية دراسة تربوية، دار المعارف الجامعة، الاسكندرية،1991م ،ص170.

[2]: الفتلاوي سهيلة: كفايات التدريس، المفهوم التدريب الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان،ط1،2003،ص24-25.

[3]: أحمد حسن اللقاني: التعلم والتعليم الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،ط1،1990م، ص18.

المطلب الثاني: التربية:

تعتبر التربية من أهم المصطلحات التي ترتكز عليها التعليمية والمجتمعات ولذلك فماهي التربية:

أ: لغة:

جاء في معجم الوسيط كلمة "التربية أنها رب: الولد ،ربا ،وليه وتعهده بما يغديه ويؤديه"[1]، ونفهم من خلال التعريف اللغوي للتربية فهي تعني التأدية أي تبين لهم الطريق الصحيح وتأديبه.

ب: اصطلاحا:

اختلف المفكرون التربويون في وضع تعريف للتربية فقد عرفت على أنها: "العملية المقصودة أو غير مقصودة التي يحددها المجتمع حسب ثقافته لتنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم على علم ووعي بوظائفهم في المجتمع"[2]، يتضح لنا من هذا المفهوم أن التربية عملية تقوم ديناميكية تطبق على الأجيال الصاعدة التي ينتظرها المجتمع وتنميه حسب ثقافته.

أما في تعريف آخر:" هي العملية التي تقوم على أساس العلاقة الواضحة بين الانسان وعناصر الوجود، والتي بموجبها التفاعل بين الإنسان والإنسان، وبين الإنسان والطبيعة والمجتمع، في كون هذا التفاعل يشكل شخصية الإنسان وتتحد سماته وخصائصه"[3] نستخلص مما سبق أن العملية التربوية هي الطريقة التي يحتاجها المجتمع بالنهوض بشخصيته فعالة ومجتمع راق يؤثر فيه ويتفاعل من أجل ثقافته.

---

[1]: إبراهيم انيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط1،1989، ص321.

[2]:عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: أصول التربية،دار الكتاب الجامعي صنعاء،ط1 ، 2012،ص18.

[3]: نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني: الأصول الفلسفية وتطبيقاتها التربوية، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض ط1،2018م،ص31.

خلاصة الفصل:

لموضوع الندوة أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وذلك بفضل المجهود الذي يبذله المفتشين، وكل هذا من أجل تحقيق أهداف النظام التربوي.

والندوة التربوي لها نوعين: ندوة داخلية والتي تتمثل في الزيارات بين معلمي المادة الواحدة أو داخل المؤسسات التعليمية، أما بالنسبة للندوة الخارجية التي تشمل موضوع محدد وتكون المشاركة للجميع، وأيضا فهي لها أهداف تسعى للوصول إليها وتحققها.

يعتبر الأداء من أهم الأنشطة الرئيسية للعملية التربوية، وهو المحور الأساسي الذي تهتم به المؤسسات حيث يساعد في الكشف عن الطاقات و القدرات الكامنة لدى المعلمين من أجل توصيل الأفكار لدى المتعلمين، مما يساهم في العملية التربوية وتحسين أداء الأجيال وتحديث معارفهم ومعلوماتهم من أجل تطوير مهاراتهم في جميع المستويات.

الفصل الثاني:

المعلم والمرحلة الابتدائية

تقوم العملية التعليمة على عدة مراحل يتكون فيها المتعلم، فالبداية الأولى التي ينطلق منها تسمى المرحلة الابتدائية، على أنها المرحلة الاساسية للتربية والنشأة، أو تعتبر البداية في تكوين شخصية الطفل ومرحلة الحقل الخصب الذي يجب أن تغرس فيه بذور حياته المستقبلية، و هذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال المعلم المعد إعداد يتوافق مع التخطيط، وتحديد الأهداف واتخاذ القرارات والتفكير الابتكاري، وبذلك تعتبر المرحلة الابتدائية الخطوة الأولى للمسار التعليمي وهذا ما نتطرق اليه خلال هذا الفصل ما مفهوم المعلم؟ وماهي خصائصه و فيما يتمثل دور المعلم؟، وأيضا ما مفهوم المرحلة الابتدائية؟ وماهي خصائصها؟

المبحث الأول: المعلم.

المطلب الأول: تعريف المعلم.

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فهو دعامتها وركيزتها من خلاله تنجح ولذلك فقد عرف المعلم "على أنه الشخص الذي يعلق عليه الآباء والأمهات والمجتمع الأمل في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة"[1]، نفهم من هذا التعريف أن المعلم هو أساس المجتمع في إعداد الأجيال وتنشئتهم تنشئة صحيحة وهو الوريث الثاني بعد الأم والأب في تربيتهم.

وفي تعريف آخر" الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وتقديره ،أنه ليس وعاء يحمل معرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه انه الركن الثاني من التعليمية"[2]، يتضح من هذا القول أن المعلم هو محور العملية التعليمية وحامل المعرفة والخبرة للمتعلم، وأنه الشخص المسؤول عن توزيعها وتزويد المتعلم بها.

[1]: محمد الطيب العلوي: التربية والادارة بالمدارس الجزائرية، الجزء1، دار البعث، الجزائر، قسنطينة،1982م،ص17.

[2]:نطوان صياح: تعليمة اللغة العربية، الجزء2، دار النهضة العربية، بيروت لبنان،2008م، ص20م.

إضافة إلى "أنه مهيأ للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي"[1]، فالمتعلم بدوره يكون مهيأ ومتكون معرفيا من أجل أن يكون عنصرا في العملية التعليمية، التي يقوم بها في توصيل المعرفة للمتعلمين.

نستخلص من خلال تعاريف المعلم أنه العامل الأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية والخلقية في المتعلمين وذلك داخل المدرسة.

المطلب الثاني: خصائص المعلم

إن المعلم يقوم بالعملية التربوية وهي حساسة لأنه يتعامل مع فئة متنوعة من التلاميذ ولذلك يجب أن يتصف بعدة خصائص منها:

1. "الجانب العقلي والمعرفي:

فالمعلم يجب أن يكون له قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية، أي أن تتوفر فيه القدرة المعرفية الكافية.

2. الرغبة الطبيعية في التعليم:

فالمعلم الذي تتوفر فيه هذه الرغبة يجعل العملية التعليمية تحفيزية مما تجعله يستفيد من الندوات التدريبية.

3. الجانب النفسي والاجتماعي:

إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزنا في أحاسيسه أي شخصية بارزة وملتزم بآداب مهنته.

4. الجانب التكويني:

[1]: أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط2، 2009م، ص142.

إن الصحة الجسمية تمثل شرطا هاما لمهنة التعليم كذلك يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت وأن يغير في نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين"[1]، بالإضافة إلى خصائص المعلم نذكر" البشاشة، والحيوية، والحماسة، والعدالة، والأمانة، والذكاء، والتحلي بالأخلاق الحميدة، والصبر، والتحمل، وكذا روح المعرفة والاستفهام، وتذوق النكتة و الجمال والإحساس بالقدرة، والكفاية في العمل والإنجاز"[2].

يتبين لنا من خلال هذه الخصائص التي ذكرنها أن العملية التعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على المعلم، الذي يؤثر على المتعلمين بهذه السمات والقدرات التي يملكها لأن له دورا هاما في تحديد فعالية التعليم ونجاحه.

المطلب الثالث: دور المعلم.

يلعب المعلم دور فعال في العملية التعليمية ويعتبر الأساس فيها وهو عنصر من عناصرها وهذه الأدوار تتمثل في:

- على المعلم أن يكون متقنا لمهارة الحديث، وأن يكون مطلقا يجيد الكلام في كل المواقف ويسعى دائما للاستزادة من الاكثار من التحدث باللغة العربية.
- على المعلم أن يكون رحب الصدر يتقبل أخطاء المتعلمين، ويقوم باصطلاحها.
- أن يحدد أماكن الضعف والقوة عند التلاميذ، وان يقوم بإجراء تدريبات مكثفة وذلك لعلاج مشكلات الدارسين.
- أن يكسر الحاجز النفسي عند المعلمين بتخوفهم من الكلام، وأن يشجعهم على ذلك.
- أن يشترك جميع التلاميذ في التحدث، فلا يركز على المتعلمين دون الآخرين.

---

[1]: ينظر: زيتوني نعيمة : التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص إدارة وتسيير تربوي، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي،2014-2015م، ص72.

[2]: محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع،عمان،ط1، 1996،ص31.

– أن لا يكثر الكلام أمام التلاميذ بل يعطي لهم فرصة التكلم أكثر فأكثر"[1].

نستخلص مما سبق أن المعلم له دور كبير في العملية التعليمية وهو العضو الفعال في هذه المنظومة، مما يتميز بخصائص تتوفر فيه عند قيامه بهذه العملية.

المبحث الثاني: المرحلة الابتدائية.

المطلب الأول: تعريف المرحلة الابتدائية.

تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم العام، فهي الأساس الذي يبنى عليه مراحل التعليم الأخرى، وبداية المشوار الدراسي لدى الطفل وتكوينه وإعطائه المعرفة التي يحتاجها في حياته ولذلك فقد عرفت على أنها:

" ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة، فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعة كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه"[2]، يتضح من هذا أن المرحلة الابتدائية من أبرز المراحل التعليمية فهي الأساس والقاعدة الأولى في نمو الطفل أثناء مراحله الأولى المحددة في تعليمه.

المطلب الثاني: خصائص المرحلة الابتدائية

تعد دراسة خصائص نمو التلميذ في مرحلة المدرسة الابتدائية مهمة لتطوير العملية التعليمية ونذكر منها:

---

[1]:الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث،إربد– الأردن،ط1، 2013،ص84.

[2]: نسرين حسن صبحي: مدى استفادة معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية من الدورات التدريبية في رفع مستوى أدائهن التدريسي من وجهة نظر المعلمات بمكة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)،العدد 75، يوليو2016م، ص388.

1. " خصائص النمو الجسمي:

فأبرز ما يميز في هذه المرحلة جسميا هو سرعة استعاب الطفل وتعلمه للحركات الجديدة والقدرة على المواءمة الحركية لمختلف الظروف .

2. خصائص النمو الانفعالي:

تزداد حساسية الطفل في هذه المرحلة إلى النقد، ويزيد اهتمامه بالآخرين وبالقيم والأخلاق، فتكون له القدرة على تقييم الأشياء والأفعال والأشخاص .

3. خصائص النمو العقلي :

في هذه المرحلة ينتقل فيها الطفل نحو الاهتمام بالحقائق، فينجذب إلى قصص الشجاعة والمغامرات وقصص الرحالة والمستكشفين، خيالية كانت أم واقعية، والتي تعتمد على التفكير والتوقع .

4. خصائص النمو الاجتماعي :

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى الاستقلالية، واتساع دائرة ميوله واتجاهاته واهتماماته، كما يزداد الوعي الاجتماعي ويتأثر بالقيم الاجتماعية، كالتعاون والتنافس والقيادة والتبعية .

5. خصائص النمو اللغوي :

وتتمثل أهمية النمو اللغوي في علاقته الكبيرة بالنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي، فكلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي، وفي قدرته على التحكم في استخدام اللغة بطريقة سليمة"[1] .

[1]: عبد الله بداح، عبد الله القحطاني: مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات التدريس أدب الطفل في المرحلة الابتدائية، بحث مكمل للحصول على درجة الماجيستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة،ص59-60.

نفهم من هذه الخصائص أن معرفة معلم المرحلة الابتدائية وفهمه للخصائص الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية واللغوية التي يتميز بها الطفل ينجح في تحقيق غاياته وأهدافه في العملية التعليمية.

المطلب الثالث: أهمية المرحلة الابتدائية.

تتمثل أهمية المرحلة الابتدائية من كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال، واكتساب المعرفة وتنمية المهارات وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الالتحاق بها، وتتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف حسب الدولة، لذلك "يمكن التأكيد على أن المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ، فهي الأساس لجميع مراحل التعليم العام، وتمثل مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهارى والاجتماعي للتلميذ، وأنها تعد الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة "[1]، يتضح أن المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الأساسية في العملية التربوية فيها ينمي التلميذ قدراته الذهنية والفكرية واكتسابه المهارات والإطلالة الأولى للمراحل الأخرى.

[1]: ينظر: نسرين حسن صبحي: مدى استفادة معلمات العلوم المرحلة الابتدائية من الدورات التدريبية في رفع ادائهن التدريبي من وجهة نظر المعلمات بمكة المكرمة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)،،العدد75،يوليو2016م، ص288 .

خلاصة الفصل :

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى العنصر الفعال في المنظومة التربوية، ألا وهو المعلم الذي يعتبر العضو الفعال في عمليتي التعليم والتعلم لدى التلاميذ، حيث سلطنا الضوء على تعريفه وأهم خصائصه والدور الذي يلعبه في العملية التربوية، اضافة إلى تعريف المرحلة الابتدائية التي تعتبر مؤسسة اجتماعية، وأيضا الخصائص التي تختص بها عن المراحل الأخرى، بما فيها من أهميتها في التربية والتعليم.

الفصل الثالث:

الـــدراسة

الميـــدانية

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على مختلف الاجراءات المنهجية التطبيقية التي من خلالها يمكن أن تتعامل على الجانب الميداني لهذه الدراسة، حيث يعد خطوة هامة في الدراسة لأنه يساعد في الوصول إلى إجابات علمية، عن تساؤلات للدراسة، ،ويشمل هذا الجانب عدة خطوات منها اختيار المنهج المناسب للدراسة، تحديد مجال الدراسة الميدانية وكذلك أدوات جمع البيانات والتي من خلالها يتم جمع البيانات والحقائق حول الموضوع والتي تسمح بتحليل وتفسير هذه البيانات ومن تم استخلاص النتائج.

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يستخدمه الباحث في الوصول إلى حل المشكلة التي يدرسها، وبعبارة أخرى هو الطريقة التي يتبعها العقل لدراسة موضوع ما من أجل كشف الحقيقة المجهولة أو البرهنة على صفة حقيقية.

فطبيعة البحث هي التي تتحكم وتحدد المنهج الذي يتبعه البحث في دراسته وبما أن بحثنا يتناول: دور الندوات التربوية في ترقية الأداء التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية، مادة اللغة العربية أنموذجا فإن المنهج الميداني الاستقرائي هو الذي اعتمدناه في تحليل نتائج الدراسة، والذي يعني بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، وملاحظتها بدقة، وجمع المعلومات والبيانات، بهدف الوصول الى علاقات عامة، وذلك بتناول الجزئيات للتحليل، ثم التعميم في مراحل تالية.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة التطبيقية في ظرف وحيز نظرا للظرف الصحي الذي تعيشه الجزائر على غرار ودول العالم، فقد كان من المقرر زيارة المؤسسات التربوية وحضور الندوات التربوية مع الأساتذة حتى نقف على كتب على حقيقة الموضوع محل بحثنا، لكن نظرا للإيقاف الطارئ للمدارس، جعلنا نكتفي بإرسال الاستبيان عبر البريد الالكتروني إلى المعلمين والذين قدر عددهم خمسة عشر معلما وتم استرجاع كل الاستبيانات بنسبة100% من طرف- الأساتذة.

كما كان مقررا أن تعد استبيانات خاصة بالمفتشين باعتبارهم المحرك لهذه الندوات والموجه والمقيم والمقوم لها.

لكن نظرا لانقطاع التواصل معهم سواء في الواقع أو غير وسائط أخرة، فقد اكتفينا بإرسالها للأساتذة.

3.أدوات الدراسة:

يختلف الباحثون في عملية جمع البيانات عن الموضوع المراد دراسته، كل حسب موضوعه، فمنهم من يستعمل المقابلة والملاحظة والاستبيان في جمع بيناته، ولقد اعتمدنا في بحثنا على الاستبيان باعتباره الوسيلة الوحيدة المتاحة لنا في ظل الظرف الصحي الراهن وقد تم ذلك الكترونيا، ويشمل مجموعة من الأسئلة التي يقوم الباحث بصياغتها وفق ما يناسب بحثه، ويجيب عن الفرضيات التي وضعها، فكانت الإجابة بالرد على الأسئلة إما كتابيا أو عن طريق البريد الالكتروني من طرف أفراد العينة.

2. تحليل معطيات الاستبيان:

أ. المحور الأول: البيانات الشخصية:

- **السؤال الأول: الجنس**

ذكور	إناث	المجموع
04	11	15

جدول رقم 01

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 ان عدد المعلمين الإناث يفوق عدد المعلمين الرجال فقد يلعب نسبة الإناث مايقارب73.33% أما نسبة الرجال فقد بلغت 26.67% فقط، وهذا مايدل على سيطرة العنصر النسوي في مجال التعليم عاملة والتعليم الابتدائي خاصة.

- **السؤال الثاني: الخبرة المهنية**

<5 سنوات	< 10 سنوات	>10 سنوات	المجموع
04	05	06	15

جدول رقم 02

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن أفراد العينة تختلف سنوات خبرتهم المهنية والتي تتراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة، فقد بلغت نسبة ما يفوق العشر سنوات 40% أما ما دون العشر سنوات فقد تجاوزت 60% وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن معلمي هذه المرحلة–حسب العينة ، أحسن نسبات الذين تلقوا تكوينا أكاديميا حديثا.

- **السؤال الثالث: التكوين**

ليسانس	مدرسة عليا	المجموع
13	2	15

جدول رقم 03

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن معظم المعلمين في العينة المدروسة هم من المتخرجين من الجامعة والحاصلين على شهادة ليسانس أو ماستر أكاديمي وقد بلغت

نسبتهم 86.66% من مجموع أساتذة العينة، وهذا راجع إلى حملة التوظيف الأخيرة في مسابقات التوظيف سنة2012 و2016 و2018: حيث سمحت وزارة التربية الوطنية لحاملي شهادة الليسانس والماستر الأكاديمي في شعب عديدة بالمشاركة بمسابقة التوظيف بالالتحاق برتبة معلم مدرسة ابتدائية أما المتخرجين من المدرسة العليا فلم تتجاوز نسبتهم 14% رغم أنهم أحسن تكوينا باعتبارهم مكونين تكوينا متخصصا.

المحور الثاني: استبيان حول الندوات التربوية:

السؤال الأول: ما نوع الندوات التربوية التي تنظمونها؟

داخلية	خارجية	المجموع
15	15	15

جدول رقم 04

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 04 أن كل الأساتذة بنسبة 100% أكدوا أن الندوات التي ينظمونها هي ندوات داخلية وخارجية ، أي أنها تمارس بشكل طبيعي كما تنص على ذلك التشريع المدرسي، لما لها من أهمية في التسويق بين أساتذة المادة الواحدة سواء داخل المؤسسة الواحدة، وأساتذة المقاطعة ككل.

السؤال الثاني: ما طبيعة المواضيع التي تدرسونها؟

نظرية	تطبيقية	المجموع
03	12	15

جدول رقم 05

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 05 أن إجابة 80% من اساتذة عينة الدراسة أن المواضيع التي يعالجونها في ندواتهم سواء الداخلية والخارجية، ذلك أن الهدف منها في نظرهم أن الهدف هو التطبيق على ما أشكل عليهم في البرنامج، ففي الندوات الداخلية مثلا غالبا ما يركز الأستاذ المنسق على طريقة تقديم نشاط ما من الأنشطة حتى يتسنى للجميع الاطلاع وبشكل تطبيقي على الطرائق الحديثة في التعليم أما 20% منهم فقط صرحوا بأن بعض الندوات المقدمة هي ندوات نظرية ونرجع ذلك إلى أن بعض المفتشين يهدفون إلى تلقين بعض المعارف النظرية مثل بعض المصطلحات البيداغوجية أو التشريع المدرسي أو علم النفس التربوي بالاكتساب والاتقان على مصطلحات تربوية موحدة.

السؤال الثالث: ما أهم المواضيع التي تعالجونها في الندوات الداخلية؟

تباينت أجوبة الأساتذة عينة الدراسة حول المواضيع التي يعالجونها في الندوات الداخلية هي مواضيع تنسيقية أكثر منها مخطط سير البرنامج وتقديم الأنشطة البيداغوجية، وكذا رزنامة الامتحانات وإعداد المواضيع الخاصة بها.

السؤال الرابع: المواضيع التي يعالجونها في الندوات الخارجية.

أكد معظم أساتذة عينة الدراسة أن المفتش هو الذي يحدد مواضيع الندوات الخارجية غالبا، وتتمحور حول ما استجد من القرارات الوزارية، أو طرائف التدريس كما هو الحال مع بيداغوجيا المقارنة بالكفاءات وغيرها، وغيرها من طرائف التدريس وأحيانا حول الوسائل التعليمية، وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية، والهدف من ذلك هو إطلاع الأساتذة على كل ما يستجد في الساحة التربوية بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في هذا الميدان، كما أكد كثير من الأساتذة أن معظم الندوات الخارجية في الآونة الأخيرة كانت حول كتب الجيل الثاني والاصلاحات التربوية، مما سهل على الأساتذة الانتقال من كتب الجيل الأول إلى كتب الجيل الثاني بكل سلالة، مما انعكس إيجابا على مستوى المتعلمين.

السؤال الخامس: هل عدد الندوات التي تنظمونها كافلِ؟

نعم	لا	المجموع
4	11	15

جدول رقم 06

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 06 أن 60% أكدت أن عدد الندوات التي يحضرونها بنوعيها كاف لتحسين مستواهم سواء المعرفي أو البيداغوجي وحتى التنظيمي، ولعل هذه الفئة هي الفئات ذات الخبرة المهنية التي تتجاوز العشر سنوات ونفسر ذلك بمدى اطلاعهم

على طرائق التدريس وبحكم الخبرة التي اكسبوا مهارات جعلتهم ليسوا بحاجة إلى ندوات كثيرة، أما40% منهم فقد رأوا أن عدد هذه الندوات غير كاف لأنهم بحاجة إلى تكوين أكبر خاصة وأن معظمهم قد وظف حديثا، وهم من يعملون تخصصات بعيدة نوعا ما عن مجال التعليم كالحقوق وعلم الاجتماع والإعلام الآلي وغيرها من التخصصات التي منح لأصحابها الحق في الالتحاق بمنصب أستاذ مدرسة ابتدائية، وهذا ما نتج عنه اختلال في مستوى الأساتذة، سواء معرفيا أو بيداغوجيا خاصة بين المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة أو غيرهم...

السؤال السادس: هل يحضر المفتش الندوات الداخلية؟

نعم	لا	المجموع
4	11	15

جدول رقم 07

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 07 أن 73.33% من أساتذة عينة الدراسة أكدوا أن المفتشين لا يحضرون معهم الندوات الداخلية رغم أنهم يرسلون الرزنامة مسبقا لهم، وهذا يجعل من هذه الندوات مجرد لقاءات شكلية بعيدة كل البعد عن مقصدها الأساسي، ويرجع ربما ذلك إلى كثرة المدارس في المقاطعة الواحدة، مما يجعل الكثير من الندوات تعقد في آن واحد مما يتعذر على المفتش حضورها كلها ونفسر ذلك بأن 26.66% من أساتذة

العينة أكدوا أن المفتش يحضر معهم الندوة، وغالبا ما تكون هذه الزيارة إما مفاجئة أو مصاحبة لنشاط رسمي ما في المؤسسة.

السؤال السابع: هل تطبق نتائج وتوصيات تلك الندوات؟

نعم	لا	المجموع
15	00	15

جدول رقم 08

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 ان كل أساتذة عينة الدراسة أي بنسبة 100% يؤكدون أنهم يحاولون تطبيق كل ما تخرج به تلك الندوات سواء كانت داخلية أو خارجية في الواقع مع تلاميذهم، إلا أننا لاحظنا أن معظم هؤلاء الأساتذة يلحقون إجاباتهم بتعليقات مفادها أنهم رغم محاولتهم لتطبيق تلك التوصيات إلا أن تلك المعطيات لا تتطابق مع الإمكانيات المتوفرة في الواقع، كقلة الوسائل التكنولوجية والاكتظاظ الذي تعرفه معظم مدارسنا مما يحول دون تطبيق المناهج الحديثة، وكذا الاستفادة من الوسائل التعليمية على قلتها، كما أن كثيرا من أساتذة العينة أكدوا عدم تحكمهم في بعض الوسائل التعليمية كجهاز الحاسوب لطباعة المذكرات وحتى المواضيع، وكلها عوائق تحول دون السير الحسن للعملية التعليمية كما هو مخطط له في الندوات التربوية أو النشاطات الوزارية.

السؤال الثامن: هل تساعدك تلك الندوات على ترقية أدائك التربوي؟

نعم	لا	المجموع
15	00	15

جدول رقم 09

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 ان كل أساتذة العينة يؤكدون أن هذه الندوات تساعدهم بشكل أو بآخر في ترقية أدائهم التربوي خاصة تلك ذات الطابع التطبيقي، فهي تمنح للأساتذة وضع خبراتهم المعرفية حيز التطبيق، وكذا الاطلاع على ما استحدث في مجال التربية معرفيا وبيداغوجيا، وحتى على مستوى الوسائل التعليمية، وهي الجوانب التي أكدوا تحسن أدائهم فيها، فمثلا التعامل مع المتعلمين ومعرفة أصنافهم حتى تسهل عملية التعامل معهم، وكذا الكتاب المدرسي الجديد(الجيل الثاني) من خلال الاطلاع على ما استحدث فيه وقد أجمع كل أساتذة العينة أن للندوات التربوية دور فعال في ترقية الأداء التربوي لأساتذة المدرسة الابتدائية إذا ما تم تفعيلها وإعدادها وتطبيقها بالشكل اللائق.

خلاصة الفصل:

استخلصنا من هذا الفصل ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية أن للندوات دور في تحسين أداء المعلمين، من خلال تغيير سلوكياتهم وتنمية معلوماتهم ومهاراتهم وتسهيل تكيفهم مع أدوارهم الوظيفة مما يعود بالفائدة على الفرد والمؤسسة على حد سواء.

خاتمة

خـــــــــــــــــــــــاتمة

بعد رحلة البحث المضنية في ثنايا موضوع "دور الندوات التربوية في ترقية الأداء التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية، مادة اللغة العربية أنموذجا" تمكنا من رصد النتائج التالية:

- الندوة التربوية سواء كانت داخلية أو خارجية نشاط ضروري لا يمكن الاستغناء عنه من أجل ترقية الفعل التربوي.
- تساهم الندوات التربوية الداخلية في خلق اتساق وانسجام بين أساتذة المدرسة الواحدة، من أجل خلق جو تعليمي يسوده الاحترام وتبادل المعارف.
- تساهم الندوات الخارجية في لم شمل أساتذة المقاطعة الواحدة واعطاء نظرة توافقية شاملة على البرنامج من أجل خلق تكافؤ الفرص بين المتعلمين.
- الندوات التربوية سواء كانت داخلية أو خارجية يجب أن تكون تطبيقية حتى تكون الفائدة منها أكبر.
- ما يتوصل إليه في الندوات التربوية يجب أن يطبق على أرض الواقع وإلا لن تكون له فائدة ترجى منه.
- يجب أن تكون المواضيع التي تعالجها الندوات التربوية مستوحاة من الواقع ومعدة لتناسب البيئة التعليمية موضوع الدراسة.
- يجب على المفتش الحرص على تطبيق رزنامة الندوات الداخلية بصرامة من خلال زيارات فجائية، حتى تقدم بشكل جدي وفعال.
- معظم النتائج الموصى بها في الندوات التربوية خاصة الخارجية منها لا تتطابق على معطيات الواقع، مما يجعل تطبيقها أمرا شبه مستحيل.
- للندوات التربوية دور مهم جدا في ترقية الأداء التربوي للأساتذة في المرحلة الابتدائية.

- يجب أن تكون مواضيع الندوات متنوعة تشمل جميع جوانب العملية التعليمية سواء كان معرفيا أو بيداغوجيا أو ما تعلق بالوسائل التعليمية، حتى تتمكن من تكوين أستاذ متكامل المهارات.

وفي الأخير تبقى هذه النتائج خطوة بسيطة في طريق هذا الموضوع الواسع، نتمنى أن يلقى الاهتمام اللائق به حتى يحقق الغرض المنشود منه.

قائمة المراجع

المـــــــــراجع

أ. المراجع بالعربية:

1. أحمد حسن اللقاني: التعلم والتعليم الصفي،دار المسيرة والتوزيع، الأردن، ط1، 1990م.
2. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعة،الجزائر، ط2، 2009م .
3. أنطوان صياح:تعليمية اللغة العربية، الجزء2، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2008م .
4. الحافظ عبد الرحيم الشيخ: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث، إربد_ الأردن، ط1، 2013م .
5. خالد بن محمد الشهري: تجديد الإشواف التربوي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الدمام، 1435م .
6. رشاد أحمد عبد اللطيف: إدارة وتنمية المؤسسات الإجتماعية، (د ط)، المكتبة الجامعية، مصر الأسكندرية، 2000م .
7. زهور بن عربية وأوقلان زغداني: دليل المفتش للتعليم المتوسط للبيداغوجيا، أكتوبر 2012م .
8. سهيلة الفتلاوي: كفايات التدريسالمفهوم التدريب الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م .
9. عبد الغني محمد اسماعيل العمراني: أصول التربية، دار الكتاب الجامعي صنعاء، ط1، 2012.
10. فؤاد علي العجز وداود درويش حلس: دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم و التعلم، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، 2005م .

11. متولي فؤاد سوني: المداخل للدراسة بكليات التربية دراسة تربوية، دار المعارف الجامعة الإسكندرية، 1991م .
12. محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، ط1، 2007م .
13. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014م .
14. محمد عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان ، ط1، 1996م .
15. محمد الطيب العلوي: التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، الجزء1، دار البعث، الجزائر_قسنطينة، 1982م .
16. نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني: الأصول الفلسفية وتطبيقاتها التربوية، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، 2018م .

ب. المعاجم :

17. ابراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1989م .
18. ابن منظور: لسان العرب، الجزء 1، دار صبح، بيروت لبنان، ط1، 2006م.
19. ابن منظور:لسان العرب، الجزء 14، دار صبح واد يوسفت، بيروت لبنان،ط1، 2006م.
20. الزمخشري: أساس البلاغة، تح:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1998م.

ج. الرسائل الجامعية:

21. سعاد محمدي: تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الإبتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الإبتدائي في ضوء الكفايات التدريسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015م/2016م .

22.عبد الله بداح وعبد الله القحطاني: مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات التدريس أدب الطفل في المرحلة الإبتدائية، بحث مكمل للحصول على درجة الماجيستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جانعة أم القرى بمكة المكرمة .

23. فضل الدين مصطفى: فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الإبتدائي في ظل الإصلاحات الجديدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أدرار الجزائر، 2018م/ 2019م .

24. نعيمة زيتوني: التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص إدارة وتسيير تربوي، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، 2014م / 2015م .

د. المجلات :

25. محمد بابا أحمد: المفتش شخصيته رسالته كفاءته، همزة وصل، مجلة التكوين والتربية، العدد3، الملتقى الجهوي لمفتشي التعليم الابتدائي والمتوسط والمستشارين التربويين الجزائريين العاملين بولاية الواحات والساورة المنيعة (الواحات)، 1973/ 1974 .

26. بن مهدي مرزوق: هندسة التكوين أهدافها ومتطلباتها في الوقت الراهن، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تبسة، العدد13.

27.عبد القادر فاضل: تأهيل المعلمين في ضوء النظرة الجديدة إلى التكوين، همزة وصل مجلة التكوين والتربية، العدد7، عنابة، 1975م_1974م .

28. نسرين حسن صبحي: مدى استفادة معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية من الدورات التدريبية في رفع مستوى أدائهن التدريسي من وجهة نظر المعلمات بمكة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد75، يوليو2016م .

29. مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، همزة وصل، مجلة التكوين والتربية، العدد9، 1971م .

هـ. الملتقيات :

30. ملتقى تكويني لمفتشي التعليم المتوسط المالي والمادي ومفتشي التعليم الابتدائي لإدارة المدارس الابتدائية الجدد، يومي 8_9 أكتوبر2014م، بثانوية 19 مارس 1962 الوادي، الموضوع دليل المفتش الجديد .

و. المنشورات :

31. المنشور رقم 2006_ 95 المؤرخ في: 95/11/18 المتضمن تنشيط الندوات التربوية داخل المؤسسات .

32. ندوة مهن التربية والتكوين والتدريب والبحث: تأهيل المهن أساس الإصلاح التربوي الرباط، 24_25 ماي 2016م .

33. الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي دائرة الإشراف التربوي، دليل الإشراف التربوي دولة فلسطين، 2016م .

المواقع الإلكترونية:

34. هندسة التكوين: التخطيط، التنفيذ، التقويم، تحميل هذا الملف من موقع المنارة التعليمي التعليمي،ManaraDocs. com.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة-

استبيان خاص بالأساتذة

الى الأستاذ(ة) الفاضل (ة) :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في سياق بحث تربوي نتناول من خلاله موضوع: **دور الندوات التربوية في ترقية الأداء التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية–مادة اللغة العربية أنموذجا–**، لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، يرجى الإجابة على جميع فقرات الاستبيان و عدم ترك بعضها، مع العلم بأن إجابتكم سوف تحاط بالسرية التامة و لن تستخدم إلا لإغراض البحث التربوي فقط.

فالمطلوب من سيادتكم وضع علامة (×) في الخانة التي تعبر فيها عن إجابتك.

و في الأخير نشكركم على تعاونكم الصادق معنا في خدمة البحث العلمي

إعداد الطالب(ة):

- لطرش إلهام
- جوي نادية

إشراف الأستاذ:

- جغرود محمد

السنة الجامعية 2019–2020

المحور الأول : *بيانات شخصية*

1 – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 – الخبرة المهنيّة بالسنوات:.....

3 – التكوين : لسانس ☐ مدرسة عليا ☐

المحور الثاني : ***استبيان حول الندوات التربويّة.***

4 – ما نوع الندوات التربوية التربوية التي تنظمونها؟ داخلية ☐ خارجية ☐

5 – ما طبيعة المواضيع التي تدرسونها؟ نظرية ☐ تطبيقيّة ☐

6 – ما أهم المواضيع التي تعالجونها في الندوات الداخليّة؟

.....

.....

.....

7 – ما أهم المواضيع التي تعالجونها في الندوات الخارجية؟

.....

.....

.....

8 – هل عدد الندوات التي تنظمونها بنوعيها كاف ؟ نعم ☐ لا ☐

*** إذا كانت الإجابة بـــلا ، فما هو السبب ؟**

.....

.....

9 – هل يحضر المفتش الندوات الداخلية؟ نعم ☐ لا ☐

10 –هل تطبّق نتائج وتوصيات تلك الندوات على أرض الواقع؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

.....

11 هل تساعدك تلك الندوات على ترقية أدائك التربوي؟ نعم ☐ **لا** ☐

ما الجوانب التي تحسنت أكثر بفضل الندوات؟

.....

.....

الفهرس

فهرس المحتويات

الفهرس:

العنوان	الصفحة
الواجهة البسملة الدعاء شكر وتقدير	
مقدمة:.....أ،ب،ج،د	
المدخل: هندسة التكوين	
أولا: التكوين.....	06
1-تعريف التكوين.....	06
2-مبادئ وأسس التكوين.....	08
3-أهداف التكوين.....	08
ثانيا: هندسة التكوين.....	09
1-تعريف هندسة التكوين.....	09
2- مراحل هندسة التكوين.....	11
ثالثا: المفتش.....	13
أ. تعريف المفتش.....	13
ب. مهام المفتش.....	14
خلاصة المدخل.....	16
الفصل الأول: الندوة التربوية والأداء التربوي.	
المبحث الأول: ماهية الندوة التربوية وأنواعها	18
وشروطها.....	18
المطلب الأول: تعريف الندوة.....	18
أ. لغة.....	18
ب. إصطلاحا.....	20

فهرس المحتويات

المطلب الثاني: أنواع الندوات التربوية.....	20
أ. الندوة الداخلية.....	20
ب.الندوة الخارجية.....	21
المطلب الثالث: أهداف الندوة.....	22
المطلب الرابع: شروط الندوة.....	
المبحث الثاني: الآداء التربوي.....	24
المطلب الأول: تعريف الآداء.....	24
أ. لغة.....	24
ب.اصطلاحا.....	24
المطلب الثاني: التربية.....	25
أ. لغة.....	25
ب.اصطلاحا.....	26
خلاصة الفصل.....	27
الفصل الثاني: المعلم والمرحلة الابتدائية	
المبحث الأول: المعلم.....	29
المطلب الأول: تعريف المعلم:.....	29
المطلب الثاني: خصائص المعلم.....	30
المطلب الثالث: دور المعلم.....	31
المبحث الثاني: المرحلة الابتدائية.....	32
المطلب الأول: تعريف المرحلة الابتدائية.....	32
المطلب الثاني: خصائص المرحلة الابتدائية.....	32
المطلب الثالث:دور اهمية المرحلة الابتدائية	33
خلاصة الفصل.....	35

فهرس المحتويات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	37
1. منهج الدراسة.....	38
2. الدراسة الاستطلاعية.....	38
3. أدوات الدراسة.....	39
4. تحليل معطيات الاستبيان.....	39
خلاصة الفصل.....	46
الخاتمة:.....	48
المراجع.....	50
الملاحق	
الفهرس	
الملخص	

الملـخص

الملخص

هدفت الدراسة التقويمية إلى التعرف على دور الندوات التربوية في ترقية الأداء التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال معرفة تقديرات وآراء الأساتذة عن طريق التساؤل الآتي:

– هل للندوات دور في ترقية الأداء التربوي للمعلمين ؟

أجريت الدراسة إلكترونيا نظرا للإيقاف الطارئ للمدارس مما كانت ستعد من قبل المفتشين لاعتبارهم محرك للندوات، لكن لانقطاع التواصل معهم سواء في الموقع أو غير الوسائط الأخرى ، فقد اكتفينا بإرسال على عينة من خمسة عشرة أستاذ بالمرحلة الابتدائية، ولأجل تحقيق هدف الدراسة أعدد استبيان.

أسفرت نتائج الدراسة على أن كل أفراد العينة يؤكدون على أن الندوات تساهم في ترقية أدائهم التربوي خاصة ذات الطابع التطبيقي وأيضا إيجاد الحلول لمعالجة الإشكاليات التعليمية التي تعترض المعلم والمتعلم، وتعزيز المعارف وتجديدها.

Abstract :

The present research attempts to give an evaluation study to explore the impact of educational seminars on the elementary school teachers and acknowledge its crucial role in ameliorating and improving their performance and educational skills.

To test the hypotheses that educational seminars plays a role in improving elementary school teachers ‘capacities. An online survey was distributed, due to the corona virus shut down procedures, to a

sample of fifteen teachers in order to know there personal views and opinions about the hypotheses.

The survey results suggests that all the directed teachers agreed on the fact that educational seminars indeed have a crucial role in improving their educational skills and confirmed its positive influence on their performance and knowledge.